

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مهمات العلم 0441

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وصير للعلم به اصولا ومهمة واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:02

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:22

منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:00:42

ان ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقيهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم - 00:01:02

اقراء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد في المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج مهمات العلم في سنته العاشرة

اربعين واربع مئة والف. وهو كتاب فضل الاسلام - 00:01:22

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله متوفى سنة ست ومئتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء ان الله احتجر التوبة - 00:01:52

عن صاحب البدعة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. باسنادكم حفظكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب انه قال في كتابه فضل الاسلام. باب ما جاء - 00:02:12

لان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. مقصود الترجمة كسابقتها في تقبيح البدعة وبيان شناعتها مقصود الترجمة كسابقتها في تقبيح البدعة وبيان شناعتها لكن من جهة اخرى تتعلق بفاعلها. لكن من جهة اخرى تتعلق - 00:02:32

بفاعلها وهو ان الله يحتجر التوبة عن صاحب البدعة. وهو ان الله يحتضر التوبة عن صاحب البدع بدعة ان يمنعوا صدورهم منه فلا يكاد يوفق اليها. اي يمنع صدورهم منه فلا يكاد يوفق - 00:03:01

اليها لان من اشرب قلبه البدعة لم ينزع عنها الا قليلا. لان من اشرب قلبه البدعة لم ينزع عنها الا قليلا. ولا ولا يراد بالاحتجار ان الله لا يتوب وعليه اذا تاب ولا ولا يراد بالاحتجار ان الله لا يتوب عليه اذا تاب. فان الله يتوب على الكافر - 00:03:24

وهو اعظم سوءا من صاحب البدع. فان الله يتوب على الكافر وهو اعظم سوء صاحب البدعة وانما المراد هنا عدم توفيقه اليها. وانما المراد هنا عدم توفيقه اليها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيل الحسن

- 00:03:54

الله. وذكر ابن وضاح عن ايوب انه قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيك قال انظر الى ماذا يتحول. ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن - 00:04:24

رحمه الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث

انس رضي الله عنه مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة - 00:04:44

ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. رواه اسحاق بن راهويه في مسنده المعجم الكبير واسناده لا يصح. وروي الحديث بلفظ حجب وحجر وحجز روي الحديث بلفظ حجر وحجب وحجز. وهي متقاربة - 00:05:04

المعنى فالمراد منها المنع. وهي متقاربة المعنى. فالمراد منها المنع ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما بينهما من المطابقة. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما بينهما من المطابقة فلفظ الحديث بالمعنى المترجم به. والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلًا -

00:05:34

حديث الحسن البصري مرسلًا. رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها والحديث المرسل هو ما رفعه التابعي ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ما التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم والتابعي من رأى الصحابي مؤمنا ومات على - 00:06:04 ذلك والتابعي من رأى الصحابي مؤمنا ومات على ذلك. والمرسل من انواع الحديث الضعيف. والمصحف من انواع الحديث الضعيف والمرسل المذكور عن الحسن هو احسن ما يروى في هذا الباب. والمرسل المذكور عن الحسن هو احسن ما يروى في هذا - 00:06:33 الباب باللفظ الذي ترجم به المصنف باللفظ الذي ترجم به المصنف والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:06:57

متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري وزاد البخاري ثم لا يعودون اليه وزاد البخاري ثم لا يعودون اليه والقصة التي ذكرها المصنف رواها ابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها باسناد حسن. والقصة التي - 00:07:17 ذكره المصنف رواها ابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها واسنادها حسن والحديث المذكور فيها مرسل. والحديث المذكور فيها مرسل. واصله المسند حديث ابي سعيد الخدري المتقدم انه في الصحيحين واصله المسند حديث ابي سعيد المتقدم - 00:07:45 المذكور انه في الصحيحين. واختار المصنف ذكر هذا الدليل مسروقًا في القصة لما فيها من بيان معناه. واختار المصنف ذكر هذا الدليل مسوقًا القصة لما فيها من بيان معناه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون - 00:08:12

اليه اي لا يتوبون عن بدعته. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله. ثم لا يعودون اليه اي لا يتوب عن بدعتهم وهذا الحديث بالمعنى المذكور يشهد لصحة الدليل الاول والثاني. وهذا الحديث بالمعنى المذكور يشهد لصحة الدليل المذكور - 00:08:37 المذكور في الحديث في الدليل الاول والثاني فهما كما تقدم ضعيفان. الا ان معناهما صحيح ويشهد لصحة معناهما حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ومن طرائق اهل العلم انهم يقدمون - 00:09:03

حديث الضعيف في الباب. اذا كان صريحًا صحيح المعنى. ومن طرائق اهل العلم انهم يقدمون الحديث الضعيف في الباب اذا كان صريحًا صحيح المعنى فالحديثان الاولان صحيحان في المعنى مع ضعف اسنادهما وهما صريحان فقدا على - 00:09:23 الدليل الثالث نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الى قوله وما فكان من المشركين مقصود الترجمة بيان ان مآل صاحب البدعة رغبته عن الاسلام - 00:09:49

مقصود الترجمة بيان ان مآل صاحب البدعة رغبته عن الاسلام فاستحسنه بالبدع يجره الى الوقوع في الكفر فاستحسنه البدع يجره الى الوقوع بالكفر واتفق هذا في هذه الامة من معظمة القبور. فانهم ابتدأوا تعظيمها بتقبيلها - 00:10:12 والتمسح بها وعبادة الله عندها. وهي بدع ثم عظم الامر حتى وقعوا او بالكفر والشرك فعبدوا اولئك المقبورين من دون الله. وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشرار. اي الحباله التي - 00:10:46 ينصبها الشيطان للناس فيخرجهم من الاسلام بها. فيدخلهم اولًا في شبكة البدعة حتى اذا استحكمت حلقاتها فيهم جرهم الى الكفر بالله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الايتين

وفي - 00:11:16

حديث الخوارج وقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم وقال الاخر اما -

انا فاقوم ولا انام وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء. فقال الاخر اما انا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افاضل الصحابة لما ارادوا -

فابتلين عبادته قال فيه هذا الكلام الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا - 00:12:25
اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الاية والاييتين بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم -

عليه الصلاة والسلام. وكان مبتدأ ذلك فشو البدع فيهم. وكان مبتدأ ذلك فصول البدع فيهم فاختلّفوا فيها وتفرّقوا عليها. فاختلّفوا فيها وتفرّقوا عليها ثم جرّهم ابليس بحبالته حتى رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فخرجوا من - 00:13:15
توحيد الله الى الكفر به. فخرجوا من توحيد الله الى الكفر به. فعبدت اليهود الانبياء وقالت عزيز ابن الله وعبدت النصارى الانبياء وقالوا المسيح ابن الله. والدليل قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سبي نفسه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في -

قوله الا من سفه نفسه. في قوله الا من سفه نفسه. فالراغبون عن ملة ابراهيم لهم حظ من السفه. فالراغبون عن ملة ابراهيم لهم حظ من السفه. وحقيقة ملة ابراهيم الاقبال على الله. وحقيقة ملة ابراهيم الاقبال على الله - 00:14:15
بعبادته بما شرع بعبادته بما شرع والوقوع في البدع من الرغبة عنها والوقوع في البدع من الرغبة عنها فمّن وقع في البدع كان له حظ عظيم من السفه. فمّن وقع في البدع فله حظ - 00:14:44
عظيم من السفه. ويخشى ان يعظم سفهه حتى يترك ملة ابراهيم. ويخشى ان يعظم سفهه حتى يترك ملة ابراهيم. كما اتفق لليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا بفشل البدع فيهم ثم - 00:15:12

تركوا ملة ابراهيم ورغبوا عن التوحيد الى الكفر. والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم. وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري - 00:15:32
رضي الله عنه ومروق السهم خروجه ومروق السهم خروجه والرمية الصيد الذي يرمى بالنبل والرامية الصيد الذي يرمى بالنبل. فمّن الصيد من اذا اصابه سهو نبل به ضربه مع جنب ثم خرج مع جنب الاخر. ودلالته على مقصود - 00:15:52
في مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة في مروق الخوارج في مروق الخوارج وعدم رجوعهم الى الاسلام. لرغبتهم عنه بالبدعة. لرغبتهم عنه الى البدعة عنه الى البدعة. والحديث المذكور من اعظم الاحاديث في ذم الخوارج -

واهل العلم متفقون على انهم مارقون من الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه لم ثم اختلفوا في حقيقة مروقهم على قولين ثم اختلفوا في حقيقة مروقهم على قولين احدهم - 00:16:52

ما انه مروق من الاسلام الى الفسق. انه مروق من الاسلام الى الفسق. فهم فساق ببذعته فهم فساق ببذعته. والآخر انه مروقهم من الاسلام الى الكفر. انه مرور من الاسلام الى الكفر. فهم كفار ببذعتهم - 00:17:12
فهم كفار ببذعتهم. فهم على القول الاول مبتدعة وهم على القول الثاني كفار فهم على القول الاول مبتدعة. وعلى القول الثاني كفار.

وهم على قولين معا خارجون عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهم على القولين معا - 00:17:39
عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واصح القولين انهم مبتدعة غير كفار. اصح القول انهم مبتدعة غير كفار لاجماع الصحابة على عدم كفرهم لاجماع الصحابة على عدم - 00:18:07

من كفرهم نقله ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. نقله ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء - [00:18:27](#)

الحديث وهو بهذا اللفظ لا يوجد. بل هو مؤلف من حديثين وهو بهذا اللفظ لا يوجد بل هو مؤلف من حديثين احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:47](#)

الا ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. الا ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين. انما ولي الله وصالح المؤمنين. متفق عليه. والحديث الاخر - [00:19:07](#)

حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. رواه احمد واسناده حسن - [00:19:28](#)

رواه احمد واسناده حسن. ثم دخل احد الحديثين في الاخر واشتهر في كلام المتأخرين باللفظ المذكور. ثم دخل احد اللفظين في الاخر واشتهر الحديث باللفظ المذكور. والمعروف فيه مرويا انه مركب من الحديثين المتقدمين. وهذا يقع في لسان جماعة من - [00:19:48](#)

المتأخرين يهيمنون في شيء من المرويات فيدخلون حديثا في حديث فيقع اللفظ مركب من حديثين ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه. ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث - [00:20:18](#)

في الاسلام البدع ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه وبراءته تدل على ذمه وتحريم فعله. وبراءته منه تدل على ذمه - [00:20:48](#)

وتحريم فعله والبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين. والبدعة تقطع صاحبها عند عن تولي المؤمنين وعامة اهل البدع ينحازون عن اهل الاسلام وعامة اهل البدع ينحازون عن اهل الاسلام ان يكونون عنهم في - [00:21:08](#)

حد مباين ان يكونون عنه في حد مباين. وربما عظم انحيازهم حتى يرغبوا عن الاسلام الى غيره. وربما عظم انحيازهم حتى يرغبوا عن الاسلام الى غيره. ومن قرأ في تاريخ الملل - [00:21:31](#)

هل رأى من فرق اهل البدع من خرج من الاسلام الى الكفر فصار من اهل المنزل الكفرية وهذا تصديق معنى الحديث المذكور. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:51](#)

ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فمن رغب عني فليس مني. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فمن رغب - [00:22:11](#)

عن سنتي فليس مني. اي من ترك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فليس النبي صلى الله عليه وسلم منه. والرغبة عن السنة نوعان. والرغبة عن السنة نوعان. احدهما الرغبة عن السنة - [00:22:31](#)

مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الرغبة عن السنة مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد ان غيرها مثلها او افضل منها. مع اعتقادي ان غيرها مثلها - [00:22:54](#)

او افضل منها. وهذا كفر مخرج من الملة. وهذا كفر مخرج من الملة. والآخر الرغبة عن السنة الى غيرها مع عدم اعتقاد ذلك. الرغبة عن السنة الى غيرها مع عدم اعتقاد ذلك فلا يرى انه - [00:23:14](#)

مثل السنة ولا افضل منه. فلا يرى انه مثل السنة ولا افضل منها. هذا لا يخرج به العبد من الاسلام ولكنه واقع في امر عظيم. فهذا لا يخرج به العبد من الاسلام ولكنه واقع - [00:23:40](#)

في امر عظيم. ويوشك من رغب عن السنة في شيء ان يخرج عن الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان البدعة اذا استولت على قلب صاحبها لم تزل تجره من شر الى شر ومن حفرة - [00:24:00](#)

الى حفرة فربما نقلته من دين الاسلام الى دين الكفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا

فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:24:21

اية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات والثبات عليه. الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه. وانه دين الفطرة. وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع لانها تغيير له واعوجاج عنه -

00:24:38

التحذير من البدع لانها تغيير له واعوجاج عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الاية وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان لكل نبي ولاة - 00:25:11

من النبيين وان ولي منهم ابي ابراهيم و خليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه الذين امنوا والله ولي المؤمنين. رواه الترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ بالاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى - 00:25:39

للغرباء رواه مسلم وله عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولا

يرفعن الي رجال من امتي حتى اذا - 00:25:59

اهويت لاناوي لهم اختل جودوني فاقول اي ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وله معنى ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم

يأتوا - 00:26:22

قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال ارأيتم لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهرائي خيل دهم بهم. الا يعرف قالوا بلى قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. الا ليذاذن رجال يوم القيامة عن حوزي كما يذاذ البعير الضال - 00:26:42

اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقولوا سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل ببني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنه؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة ثم الى -

00:27:02

فذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همد النعام. ولهما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال فاقول كما قال العبد الصالح وكون عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ولهما عنه رضي الله عنهما مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او -

00:27:22

يقصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله

عليه - 00:27:42

وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل. قلت وما دخونه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي

ويهدتون بغير هدي تعرفون - 00:28:02

ومنهم وتنكر قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة - 00:28:22

المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفراق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على اخرج زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في

- 00:28:42

اهله وجب وزره وحط اجره قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه. وعليه

قم للصرط المستقيم فانه الاسلام. ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. واياكم -

[00:29:02](#)

الاهواء تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة وخوفا وعلى اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم

وقوله - [00:29:22](#)

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا ما سفه نفسه واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو

امن مطمئن انها لا تناله ويظنه - [00:29:42](#)

في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله. فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان

يدعو اليه وقرأ - [00:30:06](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق

مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا - [00:30:26](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله. والتسليم لامره ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامره. الذي

هو حقيقة الحنيفية الذي هو حقيقة الحنيفية. وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة - [00:30:50](#)

وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الآية ودلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام ودلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة

والسلام - [00:31:18](#)

لزوم الاسلام حتى الموت. بلزوم الاسلام حتى الموت. لانه الدين المصطفى. لانه الدين المصطفى. وليس وراء الدين المصطفى الا

المطرح الرديء. وليس وراء الدين المصطفى الا المطرح الرديء مما يجب على العبد ان يجتنبه ويحذره. والدليل الثالث قوله -

[00:31:49](#)

تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة - [00:32:19](#)

ابراهيم حنيفا على ما تقدم بيانه من الامر بالاقبال على الله الذي هو مضمن الحنيفية الم تقدم من بيان الامر بالاقبال على الله الذي هو

مضمن الحنيفية فيقبل العبد على الله - [00:32:39](#)

ويسلم بامره ويدين بالدين الذي بعث به اليه نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يخرج عن شيء مما جاء به الى غيره. والدليل الرابع

حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:33:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين. الحديث رواه الترمذي وفيه الضعف رواه الترمذي وفيه ضعف

ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم - [00:33:21](#)

ابراهيم في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم. وكون وكونه هو والذين امنوا معه اولى به وكونه هو والذين امنوا معه اولى به

باتباع ابراهيم في الملة الحنيفية. باتباع ابراهيم في الملة الحنيفية. المشتملة على - [00:33:41](#)

الاقبال على الله المشتملة على الاقبال على الله وعبادته بما شرع وترك الاهواء والبعد وترك الاهواء والبعد. والدليل

الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوع عن بدأ الاسلام غربيا. الحديث رواه مسلم - [00:34:09](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه ابتداء في خبره صلى الله عليه وسلم عن

غربة الاسلام في طرفيه ابتداء وانتهاء وهذا يقوي الثبات عليه في حق من تأخر. وهذا يقوي الثبات عليه في حق من - [00:34:35](#)

لمشابهته غربة النبي صلى الله عليه وسلم فيمن تقدم. لمشابهته غربة النبي صلى الله عليه وسلم فيمن تقدم مع وعده بالجزاء في قوله طوبى للغرباء مع وعد بالجزاء في قوله طوبى للغرباء. فيحمله ذلك على الثبات عليه - [00:35:06](#)

التمسك به فيحمله ذلك على الثبات عليه والتمسك به. فالمقيمون على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هم ملحقون بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم في غربته التي كان - [00:35:36](#)

عليها ومن شابهه في غربته رافقه في مآله بالجنة صلى الله عليه وسلم. والدليل السادس حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا ينظر إلى أجساد - [00:35:56](#)

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد. وهو قلبه وعمله. وهو قلبه - [00:36:16](#)

عمله ورأس الاعتناء بهما استقامة العبد على الإسلام ورأس الاعتناء بهما أي بقلبه وعمله استقامة على الإسلام والثبات عليه والحذر من البدع. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

أنا فرقتكم على الحوض. الحديث متفق عليه ومعنى أنا فرقتكم أنا سابقكم. ومعنى أنا فرقتكم أنا سابقكم. فيتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أمته عند الحوض. ومعنى اختلجوا دوني أي اقتطعوا مني. ومعنى اختلج - [00:37:05](#)

جودوني اقتطعوا مني. وانتزعوا عني وانتزعوا عني فمنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فمنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الأحداث والميل عن الصراط المستقيم. ودلالته على مقصود - [00:37:31](#)

ترجمة في بيان سوء عاقبة الأحداث والميل عن الصراط المستقيم وأنها تؤول بصاحبها إلى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وحرمانه الورود على الحوض أنها تؤول بصاحبها إلى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وحرمانه الورود على - [00:37:59](#)

الحوض والحديث في قوم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقع منهم الأحداث والتبديل بعده والحديث في قوم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقع منهم الأحداث والتبديل - [00:38:26](#)

بعده فلما غيروا منعوا من الورود على الحوض. وكذلك كل من غير في الإسلام بالبدع فإنه يمنع الورود على الحوض. والدليل الثامن حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#)

وسلم قال وددت أن قد رأينا أخواننا. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في فضيلة الاستقامة على الإسلام - [00:39:06](#)

في فضيلة الاستقامة على الإسلام واستحقاق أخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها. واستحقاق أخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها. فمن فاتته صحبة النبي صلى الله عليه وسلم واستقام بعد - [00:39:32](#)

له على دينه صار من أخوانه. فمن فاتته صحبة النبي صلى الله عليه وسلم واستقام بعده على دينه صار من أخوانه. والآخر سوء عاقبة الأحداث. سوء عاقبة الأحداث بالمنع عن الحوض - [00:39:52](#)

بالمنع عن الحوض وقوله في الحديث سحقا سحقا فيه زيادة ذم هؤلاء بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه. وقوله في الحديث سحقا سحقا زيادة في ذم حال هؤلاء. بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالهلاك - [00:40:12](#)

والبوار بالهلاك والبوار. والدليل التاسع حديث بينما أنا قائم إذا زمرة. الحديث أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الأحداث. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الأحداث - [00:40:39](#)

وأنها تمنع صاحبها الوضوء على الحوض وأنها تمنع صاحبها الورود على الحوض وقوله في الحديث فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم أي لا ينجو منهم إلا أي لا ينجوا منهم إلا قليل - [00:41:04](#)

فهملوا النعم هي الأبل المرسلة فهملوا النعم هي الأبل الموصلة. التي لا يعرف صاحبها. التي لا يعرف صاحبها وعادة العرب حفظ الأبل فهي أنفس أموالهم. وعادة العرب حفظ الأبل فهي أنفس أموالهم - [00:41:30](#)

فلا يوجد من الهمل الضائع الا قليل. فلا يوجد من الهمل الضائع الا قليل. وبه شبه الناجون وبه شبه الناجون انهم اله. والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهما. فاقول كما قال العبد - [00:41:55](#)

الصالح الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبديلين في برائتهم صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبديلين فتمام الحديث وانه سيجاء برجال من امتي. فتمام الحديث وانه سيجاء برجال من امتي -

[00:42:16](#)

فيؤخذ بهم ذات الشمال. فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فاقول اصحابي وفي رواية فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. والعبد الصالح هو - [00:42:47](#)

عيسى ابن مريم والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم. ووقع التصريح باسمه في رواية البخاري. وقع التصريح باسمه في رواية البخاري والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما من مولود - [00:43:14](#)

ان يولد الا على الفطرة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطر في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة وهي دين الاسلام. وهي دين الاسلام - [00:43:34](#)

فلاستقامة عليه والثبات عنه موافق الفطرة بالاستقامة عليه والثبات بالاستقامة والثبات عليه موافقة الفطرة. والخروج عنه مباين الفطرة والخروج عنه مباين الفطرة. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس - [00:43:58](#)

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه والزيادة المذكورة بعده عزاها المصنف الى مسلم وزيادة المذكورة بعده عزاها المصنف الى مسلم. مريدا اصلها لا لفظها. مريدا اصلها لا لفظ - [00:44:29](#)

فاصل الحديث عنده. اما اللفظ المذكور فعند ابي داود. واصل الحديث عنده. اما اللفظ المذكور فعند ابي داود وفي صحته نظر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل. ذكره صلى الله -

[00:44:53](#)

عليه وسلم ما سيحدث بعده من الاحداث والتبديل. تحذيرا منه وتنفيرا عنه. تحذيرا منه وتنفيرا عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم باستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم - [00:45:23](#)

بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم واما المجمع عليه هو حاكمهم المجتمع عليهم واما المجمع عليه ما معنى المجتمع عليه؟ متفق عليه بين الناس كيف؟ انا ما قلت المجمع عليه. قلت المجتمع عليه.

اردت التنبيه في دقة - [00:45:46](#)

يعني الحاكم مجتمع عليه الذي صار عند الناس له الحكم فاستقر له الحكم فصار الحكم ثابتا له فصار حكم ثابتا له. اما اذا قلنا الحاكم المجمع عليه خرجنا الى مسألة اخرى تتعلق بشروط الحاكم عند الفقهاء. لكن - [00:46:21](#)

المقصود الحاكم الذي استقر له الحكم فصار الحكم منتظما له. وصار الناس يدينون له بالحكم. وجماعة المسلمين من القوم

المجتمعون على الحاكم وعمادهم رؤوس الناس من اهل الحق الحل والعقد. القوم المجتمعون - [00:46:41](#)

على الحاكم وعمادهم رؤوس الناس من اهل الحل العقد كالعلماء والوجهاء والحكماء واعيان الناس. فالعبد ما بان يستقيم على دين الاسلام وان يثبت عليه بلزوم جماعة المسلمين وامامهم لحاكمهم الذي له الحكم فيهم. مع الاعراض عن كل ما يخالف ذلك. والامر -

[00:47:03](#)

في الحديث ان لم يكن لهم جماعة وامام ان يعتزل الناس ولو ان يعرض على اصل شجرة اي على جذع شجرة. ليمنع ذلك العض من الدخول في هيشات الناس واختلافهم ليمنعهم - [00:47:41](#)

ذلك العض من الدخول في هيشات الناس واختلافهم. اي بان يحبس لسانه عن اطلاقه في فيما تنازع فيه الناس. ومن اعظم اسباب النجاة في اوقات الفتن امساك اللسان. ومن اعظم - [00:48:01](#)

لاسباب النجاة في الفتن امساك اللسان. والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياحي. رحمه الله احد التابعين انه قالوا انه قال

تعلموا الاسلام انه قال تعلموا الاسلام رواه عبد المصنف واسناده صحيح. رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح. وزاد واياكم وهذه - [00:48:21](#)

الاهواء وزاد واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء التي تلقي بين ناسي العداوة والبغضاء. ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام - [00:48:51](#)
وعدم الرغبة عنه بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه ولزوم صراطه المستقيم ولزوم صراطه مستقيم. وتحذيره من الانحراف يمينا او شمالا. وتحذيره من الانحراف يمينا او شمالا. والوصية بالسنة والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء - [00:49:19](#)
الوصية بالسنة والزجر عن الاهواء فمن اعظم ما تثبت به القدم على الاسلام تعلم دين الله. فمن اعظم ما تثبت به القدم على الاسلام تعلم دين الله ولذلك قدمه ابو العالية رحمه الله في الامر به. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود - [00:49:49](#)
رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الحديث رواه احمد والنسائي في السنن الكبرى - [00:50:14](#)

وصححه الحاكم وابن القيم. وهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراط - [00:50:29](#)
هو صراطه المستقيم وهو الاسلام وهو الاسلام فما خرج عنه من فما خرج عنه يمينا او شمالا فهو من السبل. فما خرج عنه يمينا او شمالا فهو من السبل المنهي عن سلوكها المنهي عن سلوكها. وكل سبيل عليه شيطان يدعو اليه. وكل - [00:50:49](#)
سبيل عليه شيطان يدعو اليه. وهؤلاء الشياطين نوعان. وهؤلاء الشياطين نوعان احدهما شياطين جنية. شياطين جنية والآخر شياطين انسية. والآخر شياطين انسية واصل اسم الشيطان للمتمرد من الخلق. واصل اسم الشيطان للمتمرد من الخلق. فالمتمردون - [00:51:18](#)

من شرار الخلق من الجن والناس هم شياطين منهم من يقف على تلك السبل ويدعو العبد الى مخالفة سبيل الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما - [00:51:51](#)
جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء باء بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. وتكون غربة الاسلام بقلّة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم - [00:52:11](#)
وغربة اهل الاسلام نوعان وغربة اهل الاسلام نوعان احدهما الغربة القدرية احدهما الغربة القدرية وهي غربة المسلمين كافة بين الكافرين وهي غربة المسلمين كافة بين الكافرين والآخر الغربة الشرعية وهي غربة المسلم المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. وهي غربة - [00:52:41](#)

المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. وهؤلاء هم دون بالفضائل المأثورة والمناقب المذكورة للغرباء. وهؤلاء هم المقصودون بالمناقب المأثورة والفضائل المذكورة للغرباء. فالمستحقون الممدح لغربتهم الموعودون بتلك الفضائل والمآثر الواردة في خطاب الشرع هم اهل الغربة الشرعية. احسن الله اليكم - [00:53:20](#)
قال رحمه الله وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود - [00:53:59](#)

رضي الله عنه وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل وفي رواية غرباء الذين يصلحون الذين يصلحون اذا فسد الناس ورواه الامام احمد بن حنبل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذي من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده انه - [00:54:19](#)
قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية انه قال سألت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاية قال اما والله لقد سألت عنها - [00:54:39](#)

سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة تنوي اعجاب كل ذي رأي برأيه فعليكم بنفesk ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر - [00:54:59](#)

للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم. رواه ابو داود والترمذي. وروى ابن وضاح معناه من ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه ان من بعدكم ايام الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال - [00:55:19](#)

انا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا عينت عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفع ودنه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب عيش - [00:55:39](#)

تحولون عن ذلك فالنتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم. وله باسناده عن المعافني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله عز وجل حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفأ. ذكر - [00:55:59](#)

يصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا قليلا ممن انجينا منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا - [00:56:19](#)

قليلا ممن انجينا منهم. فالناجي قليل والقليل يكون غريبا. فالناجي قليل والقليل يكون غريبا. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون واقتفى المصنف في ايراد هذه الاية في الباب من قبله وهو الهروي صاحب منازل السائلين - [00:56:49](#)

فانه صدر منزلة الغربة بهذه الاية. وافاض ابن القيم في بيان ذلك في كتابه مدارج السالكين في شرح منازل السائرين. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا - [00:57:22](#)

الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة الظاهرة. ففيه الخبر الصادق عن اهل الاسلام وفيه بيان فضلهم وفيه بيان فضلهم في قوله طوبى في قوله طوبى للغرباء. وطوبى فعلى من الطيب. وطوبى فعلى من الطيب - [00:57:42](#)

فلهم كل طيب في الدنيا والاخرة. فلهم كل طيب في الدنيا والاخرة. فهم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين فهم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين. جعلنا الله واياكم منهم الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:58:12](#)

وفيه مثل ما في حديث ابي هريرة وزاد ومن الغرباء؟ قالوا النزاع من القبائل رواه احمد وهو عند الترمذي دون الزيادة المذكورة واسناده صحيح. وهو عند الترمذي دون الزيادة المذكورة - [00:58:38](#)

واسناده صحيح. والرواية الاخرى في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس رواها الاجري في الغرباء. والداني في كتاب في كتاب الفتن رواها الاجري في كتاب الغرباء والداني في كتاب الفتن ولا تصح. ودلالته على مقصود - [00:59:00](#)

ترجمتي كسابقين ودلالته على مقصود الترجمة كسابقين. ففيه بيان فضل الغرباء وان الهم طوبى ففيه بيان فضل الغرباء وان الهم طوبى. وفيه زيادة وصفهم قوله النزاع من القبائل وفيه زيادة وصفهم بقوله النزاع من القبائل اي المجتمعون من - [00:59:28](#)

اعراق شتى وانساب مختلفة. اي المجتمعون من اعراق شتى وانساب مختلفة. فلم تتحقق غربتهم برابطة نسبية. فلم تتحقق قربتهم برابطة نسبية بل تحققت بالرابطة الدينية فقط. بل تحققت بالرابطة الدينية فقط - [00:59:58](#)

وذكر القبائل خرج مخرج الغالب باعتبار المخاطبين وهم العرب. وذكر القبائل خرج مخرج الغالب باعتبار المخاطبين وهم العرب. فيلحق بهم الاجناس المختلفة من غيرهم فيلحق بهم الاجناس المختلفة من غيرهم. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه - [01:00:28](#)

فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. رواه الامام احمد ورجاله ثقات. ووقع ابهام الراوي عن عام ابن سعد. ووقع ابهام الراوي عن سعد ابن ابي وقاص انه ابن له - [01:00:58](#) وهو ابنه عامر احد الثقات. وهو ابنه عامر احد الثقات. فصح اسناد الحديث اسناد الحديث ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. في ذكر فضل الغرباء. وبيان انه يكونون غرباء اذا فسد الناس. وبيان انهم يكونون غرباء اذا فسد الناس. فهم - [01:01:28](#) متمسكون بالاسلام الحق عند ترك الناس له. فهم متمسكون بالاسلام الحق عند ترك الناس له والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه - [01:01:58](#) رواه الترمذي واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقين. ودلالته على خذ الترجمة كسابقه. وحقيقة غربة الغرباء انهم يصلحون ويصلحون غرباء انهم يصلحون ويصلحون فهم صالحون في انفسهم ساعون في اصلاح - [01:02:18](#) غيره فهم صالحون في انفسهم ساعون في اصلاح غيرهم. فالمعنى المذكور في حديث عوف صحيح مع ضعف اسناد مروى فالمعنى المذكور في حديث عوف صحيح مع ضعف اسناد مروى. والدليل السادس حديث ابي ثعلبة - [01:02:48](#) الخشني رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف. الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد تقويه وله شواهد تقويه ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته - [01:03:09](#) على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. احد في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. وايام الصبر والقبض على الجمر - [01:03:41](#) هي الايام التي يشق فيها التمسك بالاسلام هي الايام التي يشق فيها التمسك بالاسلام فتنه سراء او فتنه سراء. فاذا اشتد امر التمسك بالاسلام في حين لاجل فتنه شر وضيق او فتنه مسرة وسعة - [01:04:01](#) فكلاهما مما يعد من ايام الصبر والقبض على الجمر. فاسم هذه الايام لا يختص الضراء فقط ويشمل فتنه الضراء والسراء معا. والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب المرسلين ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين - [01:04:30](#) صلى الله عليه وسلم. فيكون اجره في عمله كاجر خمسين منهم. فيكون اجره في كاجر خمسين منهم. تعظيما لمقامه. ومضاعفة لثوابه ومضاعفة لثوابه. فان قلة العاملين بالعمل تورث مضاعفة الاجر. فان - [01:05:00](#) العاملين بالعمل تورث مضاعفة الاجر. وهو بهذا لا يكون افضل منه. وهو بهذا لا يكون منه لان لهم من الفضائل ما لم يشاركهم ما لا يشاركهم فيه احد لان لهم من الفضائل ما لا - [01:05:30](#) يشاركهم فيه احد كصحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم. فصاروا بتلك الفضائل والمناقب افضل من غيرهم ممن جاء بعدهم ولو قدر انه يكون في اخر الزمان من يكون اجره اجر - [01:05:50](#) خمسين منهم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان من بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف. ويغني عنه حديث ابي ثعلبة المتقدم. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:06:10](#) السابقة كدلالة سابقه. والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن وهما من التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اليوم على بينة من ربكم الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها وهو مرسل والمرسل من انواع الحديث الضعيف كما - [01:06:30](#) الدم ويغني عنه ما تقدم في معناه ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيره السابقين فانه هو بمعناه ودلالته على مقصود الترجمة حذو الدليلين السابقين فانه بمعناهما. والدليل التاسع حديث المعافر واسمه بكر ابن عمرو. حديث المعافر واسمه بكر ابن عمرو وهو احد التابعين انه قال قال رسول - [01:06:58](#) والله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث اخرجه ابن وضاح وهو ضعيف لارساله ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرباء ودلالته على مقصود الترجمة الظاهرة - [01:07:30](#)

بما فيه من بيان فضل الغرباء في قوله طوبى في قوله طوبى للغرباء وتقدم معناها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التحذير من البدع مقصود الترجمة التحذير من البدع. مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها - [01:07:50](#) بالتحذير منها بالتخويف منها وبيان خطرها. ليجتنبها العبد فر منها ليجتنبها العبد فيفر منها. وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه الترجمة وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه ترجمتان الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - [01:08:17](#) ابو ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. والثانية باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة فالتريجتان السابقتان مراد منهما - [01:08:47](#) التحذير من البدع وختم به المصنف تأكيدا له. وختم به المصنف تأكيدا له والفرق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة والترجمتين المتقدمتين والفرق بين هذه ترجمة والترجمتين المتقدمتين ان هذه الترجمة في بيان الاصل المراد شرعا ان هذه الترجمة -

[01:09:14](#)

في بيان الاصل المراد شرعا وهو التحذير من البدع. وان الترجمتين في بيان سببين موجبين للتحذير. واثنتين كالتريجتين في بيان سببين موجبين للتحذير. فمن يدعو للتحذير من البدع انها اشد من الكبائر وان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:09:44](#)

الله عن العراض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب ذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم - [01:10:14](#) فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه انه - [01:10:34](#)

قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبدوها. فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي واخبرنا الحكم ابن المبارك قال انبأنا عمرو ابن يحيى. قال سمعت ابي - [01:10:54](#)

عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغدا فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن بعد؟ قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن - [01:11:14](#)

اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لما ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون ان الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى. فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقولوا هلولوا مائة فيهللون مائة فيقولوا سبحوا مائة فيسبحون مائة - [01:11:34](#)

قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظر رأيك. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم ومضينا معه حتى اتى حلقة من لماذا لم يقل لهم شيئا وانتظر راية ابن مسعود؟ ها؟ المقصود انه تركه حفظا لمقام ابن - [01:11:54](#) مسعود في كونه مقبولا معظما عند اهل الكوفة. فمقام ابن مسعود في العلم والدين عند اهل الكوفة اعظم من مقام من؟ ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. فاذا تكلم في بيان البدع عالم كامل اغنى كلامه عن غيره. فاذا تكلم - [01:12:14](#)

في البدع عالم كامل اغنى كلامه عن غيره. نعم. احسن الله اليكم. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظر رأيك قال افلا موت لمن يعد سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معهم حتى اتى حلقة من تلك الحلق فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون - [01:12:34](#)

فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبلى وانيت لم تنكسر -

والذي نفسي بيده انكن على ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتح باب ضلالة. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مريد للخير لن يصيبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم الله لا ادري - [01:13:14](#)

لعل اكثرهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم الصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي عليه وسلم - [01:13:34](#)
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [01:13:51](#)

اولها في امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته بامر الله صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده لانها كافية مغرية لانها كافية مغنية. والبدع ليست من سنته ولا من سنته - [01:14:18](#)
والبدع ليست من سنته ولا من سنتهم. بل هي تناقضها. فيجب الحذر منها بل هي تناقضها فيجب الحذر منها. وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. في قوله - [01:14:48](#)

واياكم ومحدثات الامور. تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. في قوله واياكم وحداثه الامور فانه زجر عنها وتخويف منها. فانه زجر عنها وتخويف منها. يحمل على التحذير من البدع. وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلالة. اخباره - [01:15:08](#)

صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلالة. والضلال يحذر منه ويفر عنه. والضلال احذروا منه ويفر عنه. فالبدع مما يحذر لانها ضلال والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:38](#)
الحديث رواه ابو داود. وهذا عزو قديم ذكره جماعة من اهل العلم. وهذا عزم قديم ذكره جماعة من اهل العلم اقدمهم ابو بكر الطرطوشي في الحوادث والبدع والاثار المذكور مفقود من نسخ سنن ابن داود التي سنن ابي داود التي بايدينا. والاثار المذكور مفقود - [01:16:07](#)

من سنن ابي داود التي بايدينا فلم يروى في شيء من سننه على اختلاف رواياتها ونسخها التي وصلت اليها فيشبه ان يكون في نسخة او رواية نقل عنها ثم تداوله اهل العلم - [01:16:37](#)

ولم يصل اليها ولا وقف عليه مرويا باسناده ولا وقف عليه مرويا اسناد ومعناه صحيح ومعناه صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتعبد به اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:58](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه عن التعبد بما لم يتعبد به اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لان بهديه اعرف وعلى سنته اوقف. لانهم بهديه اعرف وعلى سنته اوقف. فما - [01:17:28](#)

وحدثه غيرهم بعدهم فمن البدع التي يحذر منها. فما احديثه غيرهم بعدهم من البدع التي يحذر منها والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة رحمه الله انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [01:17:48](#)
الحديث اخرجه الدارمي في سننه بهذا التمام. واسناده حسن. اخرجه الدارمي في سنن بهذا التمام واسناده حسن. والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذي وابن ماجه باسناد اخر حسن والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذي وابن ماجه باسناد اخر حسن. فيكون الحديث المرفوع - [01:18:11](#)

في القصة حديثا صحيحا بطريقه. فيكون الحديث المذكور في القصة حديثا صحيحا بطريقه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم - [01:18:41](#)
في انكاره رضي الله عنه عليهم. وتغليظه القول لهم وتغليظه القول لهم. حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله

عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة - 01:19:04

ذما لهم وتحذيرا من طريقتههم. ذما لهم وتحذيرا من طريقتههم وما احدثوه من بدعة وما احدثوه من البدعة. والآخر تفرسه رضي الله عنهم فيه فيهم فراسة ايمانية تفرسه رضي الله عنهم عنه فيهم فراسة ايمانية. بالاخبار عن مآلهم. - 01:19:24

عن مآلهم وان الاهواء ستتشعب بهم وان الاهواء ستتشعب بهم حتى يحملوا السيف على المسلمين. حتى يحملوا السيف على المسلمين فوقع ما اخبر به ابن مسعود في كون هؤلاء مع الخوارج الذين قاتلوا - 01:19:54

هابت في معركة النهروان. فالت بهم بدعتهم الى الانحياز عن جماعة المسلمين ثم خرجوا عليهم بالسيف وقاتلوا المسلمين. وفيه التحذير العظيم من البدع وانها تبدأ اولا صغيرة ثم تتزايد حتى تعظم ويقع صاحبها في امر - 01:20:20

عظيم ومن عرف هذا عرف قدر التحذير من البدع وان حاجة الناس اليه شديدة ان سريان البدع فيهم يجرحهم الى اعظم مما هم عليه. حتى يقع بينهم القتال ويخرج منهم من يخرج - 01:20:50

من الاسلام الى الكفر وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع. ومن عليه فوت يكتب كثيرا حتى يقرأ. سمع لي جميع - 01:21:10

فضل الاسلام بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما والاسم التام اقله الرباعي الاسم التام اقله الرباعي فتم له ذلك في مجلسين من ميعاد المتبث في محله من نسخته. واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في - 01:21:29

منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات والحمد لله رب العالمين وصحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم السبت الحادي والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة الثاني والعشرون يوم السبت الثاني والعشرون من شهر ربيع الآخر - 01:21:55

سنة اربعين واربعمئة والى في المسجد النبوي. لذلك بعض الاخوان يقول ليش اللي برا ما لهم اجازة؟ قلت لانهم ليسوا بالمسجد النبوي من برا ليسوا معنا في المسجد النبوي. في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن نستثني فقط الاخوات اللاتي - 01:22:15

انقطع عنهن البث في مصلى النساء. فالاخوات اللاتي حضرن امس فانقطع عنهم درس العصر والمغرب والعشاء كنا مجازاة بما قرأنا من كتب والاخوان المسؤولون في المسجد النبوي يعتذرون عن وقوع هذا - 01:22:36

ويعدون ان شاء الله تعالى الا يتكرر مثله. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:22:56